المجلس التنفيذي لإقليم الجزيرة - Encûmena Cîbicîker li Hêrma Cızîrê

facebook.com/encumena.cibiciker/posts/pfbid02tFcFoP77DHVNWdZah6wyHEiYwBV6EkATwreZN6BL5ibU2v87BmDXFnLeudGhH8tUl

بيان الى الراي العام

يبدو واضحا جدا ان النظام السوري الذي وجد في فشل محادثات جنيف و ما رافقته من احداث على الساحة السورية انتصارا له , أراد ان يستغل هذا الواقع ليقوم بفرض مخططاته في النيل من مكاسب شعبنا المتمثلة في ترسيخ الإدارة الذاتية الديمقراطية و مكاسبها المتمثلة جوهريا في تحقيق التعايش المشترك بين كل المكونات في المنطقة و بالأخص مشروع الفدرالية .

و كان النظام قد عمد منذ فترة الى التخطيط لخطوة كهذه عبر توزيع الأسلحة على مرتزقته داخل مدينة قامشلو و ريفها , تحت مسميات (كتائب البعث و الدفاع الوطني) , و وجهتها نحو استفزاز المواطنين الآمنين , و خلق البلبلة و ضرب الاستقرار و التعايش السلمي بين كل المكونات و الشعوب . ليس هذا و حسب , بل ان النظام توجه نحو فئة كبيرة من أبناء هذا الشعب و هاجمهم في قوت يومهم , و اجبار الموظفين على الخدمة في الكتائب المسلحة التابعة له , و الا سيتعرضون للطرد و الملاحقة , و بالفعل تم طرد الكثير منهم , في محاولة دنيئة لاستغلال الأوضاع الاقتصادية لفئة كبيرة من أبناء هذا الشعب و زجهم في معركة ضد شعبهم .

لم تقف التطورات عند هذا الحد, فقام النظام بالتدخل بشكل مباشر و سافر هذه المرة , من خلال قواته العسكرية لتنفيذ مآربه و ضرب التعايش بين كل المكونات , من خلال استهدافه للمواطنين الامنين عبر الاعتقالات العشوائية لزجهم في السجون بحجج واهية , او لسوقهم الى الخدمة العسكرية , حتى وصل الحال بعناصر النظام الى استهداف المدنيين و قوى الأمن (الأسايش) بالأسلحة وسط مدينة قامشلو , و استدعت مرتزقتها و كتائبها الحزبية و المجموعات الشوفينية , لإظهار الامر و كأنه صراع بين مجموعات المرتزقة و قوات الأسايش , و بدأت بقصف المناطق السكنية الآمنة مما أدى الى إصابة و استشهاد العديد من المواطنين المدنيين من مختلف المكونات .

و هنا تدخلت قوات الأسايش لفرض الامن و الاستقرار و منع العبث بأمن المنطقة , و التصدي لقوات النظام و مرتزقته , و منعهم من محاولات تنفيذ مآرب طائفية فتنوية , تخل بالاستقرار السائد على امتداد مناطق الإدارة الذاتية . و تمكنت قوات الأسايش من ضرب المؤامرة , عبر ضرب أدواتها , و منعها من نشر الفتن التي تستهدف أسس العيش المشترك في المنطقة , و ردعها عن أي محاولة لتغيير المعادلة الراهنة , لصالح المرتزقة و من ورائهم النظام . و هكذا نجحت في وأد الفتنة و منعها من ضرب اهم المرتكزات التي تستند اليها ادارتنا الذاتية الديمقراطية .

اننا في منسقية المقاطعات الثلاثة للإدارة الذاتية الديمقراطية اذ نعلن التزامنا الكامل بحماية شعبنا بكل مكوناته دون تمييز , نؤكد أننا لن نسمح لأي أحد بالعبث بأمن المنطقة و المواطنين , ولا بمشروعنا الديمقراطي المستند الى توافق المكونات و تعايشها , و نحذر كل من تسول له نفسه بالعبث بهذه المكتسبات , سواء كان من جهة النظام او مرتزقته , اننا بالمرصاد , و ان قواتنا لن تتساهل مع تصرفات من هذا النوع .

و عليه نطمئن شعوب المقاطعة بأن ابناءكم في وحدات الدفاع و الحماية و الأسايش , الذين حققوا كل هذه الانتصارات , و على امتداد سنوات صعبة , قادرون على حمايتكم اليوم أيضا , و حماية كل مكتسباتكم , فمن حرر هذه المنطقة من كل مجموعات المرتزقة و النظام , وأمن سبل الحياة المشتركة الكريمة , قادر ان يحميها من هجمات النظام أيضا . و قادر ان يوصلها الى بر الأمان , حيث الوطن التعددي , الديمقراطي , الفدرالي الحر .

منسقية المقاطعات الثلاث للإدارة الذاتية الديمقراطية

2016 /4 / 22